لمننهم وإفاضة العدل عليهم .

هذا عهد أمير المؤمنين إليك قد وكد به الحجة عليك فتأمله ناظرا وراجعه متدبرا وانته إلى مصايره ومراشده واعمل على رسومه وحدوده يوفق الله مقاصدك ويسعد مصالحك ويتولاك إن شاء الله تعالى .

ورسوم هذه العهود يتفاضل الخطاب فيها بحسب تفاضل الطوائف ومن يولى عليها .

وهذا الأنموذج متوسط تمكن الزيادة عليه والنقص منه .

ومنها ما أورده في رسم تقليد بإمارة الحج وهذه نسخته .

الحمد لله الذي طهر بيته من الأرجاس وجعله مثابة للناس وآمن من حله ونزله وأوجب أجر من هاجر إليه ووصله .

يحمده أمير المؤمنين أن خصه بحيازة البيت الأعظم والحجر المكرم والحطيم وزمزم وأفضى إليه ميراث النبوة والإمامة وتراث الخلافة والزعامة وجعله لفرضه موفيا ولحقوقه مؤديا ولحدوده حافظا ولشرائعه ملاحظا ويسأله أن يصلي على من أمره بالتأذين في الناس بالحج إلى بيته الحرام لشهادة منافعهم وتأدية مناسكهم وقضاء تفثهم ووفاء نذرهم وذكر خالقهم والطواف بحرمه والشكر على نعمه سيدنا محمد رسوله صلى الله عليه وعلى وصيه وخليفته وباب مدينة علمه وحكمته علي بن أبي طالب سيد الوصيين وعلى الأئمة من ذريتهما الطاهرين